أبرز أحداث العالم

981 - 990 ميلادي

- 981 ميلادي:

شهد عام 981 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 370 - 371 هـ) تطورات عسكرية وسياسية بالغة الأهمية؛ ففيه بلغت قوة "المنصور بن أبي عامر" ذروتها في الأندلس بعد حسم الصراع ضد أقوى منافسيه، وبدأ الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني حروبه الطويلة ضد البلغار، بينما شهد المشرق الإسلامي تبدلات في خارطة القوى المحلية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة شنت مأنش وحسم الصراع العامري: قاد الحاجب محمد بن أبي عامر (المنصور) جيش قرطبة في معركة طاحنة وحاسمة عُرفت باسم "معركة شنت مأنش" ضد حماه السابق والقائد العسكري الشهير غالب الناصري الذي تحالف مع الممالك المسيحية (ليون ونافار). انتهت المعركة بمقتل غالب وهزيمة حلفائه، ليتخلص المنصور من آخر منافس قوي وينفرد تماماً وبشكل مطلق بحكم الأندلس.

- 👑 اتخاذ لقب "المنصور بالله" رسمياً: بعد انتصاره الساحق في معركة شنت مأنش، عاد محمد بن أبي عامر إلى قرطبة ظافراً، وأعلن رسمياً اتخاذ لقب "المنصور بالله"، وأمر بأن تُذكر أسماؤه على المنابر والدواوين والعملة، معلناً بداية العصر الذهبي التام للدولة العامرية.
- 🐎 تجدد الصراع الفاطمي في الشام (بنو جراح): استغل الأمير المفرج بن دغفل بن جراح (زعيم بني جراح الطائيين) انشغال الفاطميين بترتيباتهم الداخلية، وقام بتثبيت نفوذه في فلسطين والبر الشامي، ودخل في تحالفات ومناوشات كر وفر مع الحاميات العسكرية الفاطمية.
- 🕌 استمرار الازدهار العلمي في بخارى: في ظل حكم الدولة السامانية، بدأت موهبة الفتى الصغير ابن سينا (الذي كان يبلغ من العمر عاماً واحداً) تنمو في بيئة علمية خصبة، حيث كانت بخارى في هذا العام مركزاً عالمياً يجذب العلماء والمترجمين تحت رعاية الأمراء السامانيين.
- 🪙 توطيد الإدارة البويهية وتوسعاتها: واصل الأمير عضد الدولة البويهي إرساء النظام الإداري الصارم في العراق وفارس، وركّز هذا العام على تأمين طرق القوافل التجارية وحفر الآبار وبناء الأسواق لتعزيز موارد الدولة المالية بعد حسم الصراعات الداخلية.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ بداية حملات باسيل الثاني ضد بلغاريا: بدأ الإمبراطور البيزنطي الشاب باسيل الثاني (المعروف لاحقاً بقاهر البلغار) أولى حملاته العسكرية المنظمة ضد الإمبراطورية البلغارية الأولى بقيادة القيصر صامويل، وهي الحملات التي استمرت عقوداً وانتهت بضم بلغاريا بالكامل لبيزنطة.
- 👑 تتويج "الريد الثالث" وتحركات الفايكنج: واجه ملك إنجلترا الشاب إيثيلريد غير المستعد تصاعداً خطيراً في هجمات وغزوات الفايكنج (الدنماركيين) الذين بدؤوا بشن غارات خاطفة ونهب السواحل الإنجليزية، مستغلين ضعف القيادة المركزية.
- 🏯 بناء معبد "شورافانابيلاغولا" في الهند: بدأ العمل على نحت وتمثال "باهوبالي" الضخم والشهير في جنوب الهند، وهو أحد أهم وأكبر التماثيل والمقدسات التابعة للديانة الجينية، مما يعكس الازدهار المعماري والديني في تلك الحقبة الآسيوية.
- 🛡️ إمبراطورية لياو (الخيتان) تعيد تنظيم صفوفها: بعد معارك العام السابق ضد أسرة سونغ الصينية، ركزت قوات الخيتان على تثبيت حدودها الشمالية وبناء منظومة دفاعية وإدارية قوية في الأقاليم الستة عشر التي انتزعتها من الصين،

مما فرض حالة من الهدوء الحذر على الجبهة الشرقية.

- عام 982 ميلادي:

شهد عام 982 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 371 - 372 هـ) أحداثاً تاريخية ومفصلية؛ ففيه غيَّب الموت الإمبراطور البويهي العظيم في الشرق الإسلامي، واجتاح "المنصور" كبرى الممالك المسيحية في الأندلس، بينما شهدت غرب أوروبا هزيمة ساحقة للإمبراطور الروماني المقدس أوتو الثاني أدت إلى وفاته مكموداً.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة زامورا الكبرى واجتياح المنصور للشمال: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملة عسكرية هائلة ومدمرة (عُرفت بحملة زامورا) ضد مملكة ليون والممالك المسيحية المتحالفة معها في شمال شبه الجزيرة الإيبيرية. حقق المنصور انتصاراً ساحقاً، واجتاح مدناً وحصوناً استراتيجية، وعاد إلى قرطبة بغنائم وأسرى لا حصر لهم.
- 💀 وفاة الأمير البويهي الأبرز "عضد الدولة": تُوفي في بغداد الملك البويهي الشهير عضد الدولة، الذي بلغ في عهده البويهيون ذروة مجدهم السياسي، والعسكري، والطبي (بتأسيس المستشفى العضدي). وفتح موته الباب فوراً لاندلاع

صراع مرير على السلطة بين أبنائه (شرف الدولة وصمصام الدولة) مما أضعف الدولة البويهية.

- 🐎 تنامي النفوذ الزيري وتأمين المغرب: واصل الأمير يوسف بلكين بن زيري (والي الفاطميين في شمال إفريقيا) تثبيت أركان دولته وقمع حركات التمرد التي كانت تدعمها الأندلس في المغرب الأقصى، مما وفر حماية كاملة للمنافذ البحرية والبرية المؤدية إلى مصر الفاطمية.
- 🕌 الحصار الفاطمي المتجدد لدمشق الشام: أرسل الخليفة الفاطمي العزيز بالله جيشاً جديداً بقيادة القائد "يارتكين" لإعادة إخضاع دمشق وتطهيرها من بقايا المتمردين الأتراك وبني جراح، في محاولة لفرض سيطرة فاطمية مطلقة ودائمة على البر الشامي.
- 🪙 ضعف الدولة السامانية في بخارى: شهدت الجبهة الشرقية للمسلمين تزايداً ملحوظاً في عجز الأمراء السامانيين عن إدارة أقاليمهم، مع توسع تدريجي لنفوذ القادة الأتراك في الأطراف، مما مهد للأحداث التأسيسية القادمة في وسط آسيا.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ معركة كابو كولونا وكارثة أوتو الثاني: تعرض الإمبراطور الروماني المقدس أوتو الثاني لهزيمة عسكرية ساحقة ومذلة في "معركة كابو كولونا" (جنوب إيطاليا) على يد جيش

المسلمين (إمارة صقلية الكلبيين). أدت هذه الهزيمة الكارثية إلى تحطيم هيبة الإمبراطورية الألمانية في إيطاليا، وتوفي أوتو الثاني مكموداً ومريضاً في روما بعدها بوقت قصير (أواخر عام 983 م).

- ⛵ اكتشاف جرينلاند على يد الفايكنج: نُفي المكتشف والبحار النورماندي الشهير إيريك الأحمر (Erik the Red) من آيسلندا بسبب جريمة قتل، فأبحر غرباً واكتشف أرضاً شاسعة جديدة أطلق عليها اسم "جرينلاند" (الأرض الخضراء) لتشجيع الفايكنج على الهجرة والاستيطان فيها.
- 👑 تأسيس سلالة ليو في فيتنام: نجح القائد الفيتنامي "لي هوان" (Lê Hoàn) في تثبيت حكمه بعد نجاة البلاد من الغزو الصيني لأسرة سونغ، ليعلن بداية "سلالة لي المبكرة" (Early Lê dynasty) ويفرض استقلالاً قوياً لبلاده في جنوب شرق آسيا.
- 🏯 صعود العمارة والثقافة في عهد أسرة سونغ: ركز الإمبراطور الصيني "تايزونغ" على الإصلاحات الداخلية، وقام هذا العام بتوسيع المكتبات الإمبراطورية ودعم طباعة الكتب التاريخية والفلسفية، معززاً "العصر الذهبي الثقافي" للصين.

- 983 ميلادي:

شهد عام 983 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 372 - 373 هـ) أحداثاً تاريخية مفصلية؛ ففيه دخل المشرق الإسلامي في أتون حرب أهلية طاحنة بين أبناء البيت البويهي، واجتاحت الجيوش الفاطمية عمق الشام، بينما شهدت إيطاليا وألمانيا تبدلاً تاريخياً في هرم السلطة بوفاة الإمبراطور أوتو الثاني.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اندلاع الحرب الأهلية البويهية في بغداد: بعد وفاة عضد الدولة، اشتعل صراع دامي على السلطة؛ حيث استولى ابنه صمصام الدولة على الحكم في بغداد، بينما تمرد عليه أخوه شرف الدولة في فارس وكرمان، مما أدخل الخلافة العباسية الضعيفة في فوضى عسكرية واقتصادية عارمة.
- 🐎 الغزو الفاطمي لدمشق وحمص: قاد القائد الفاطمي بلتكين حملة عسكرية ناجحة نجح خلالها في إخضاع مدينة دمشق تماماً، وطارد المتمرد التركي "أفتكين"، وتقدم شمالاً لفرض الحصار على مدينة حمص، مما عزز النفوذ الفاطمي في البر الشامي.
- 📜 تنامي قوة "المنصور" وبناء قصر الزاهرة: واصل الحاجب المنصور بن أبي عامر إحكام قبضته على الأندلس، وأتم في هذا العام نقل كافة دواوين الدولة والخزانة العامة إلى مدينته

الجديدة "الزاهرة"، معزلاً الخليفة الشرعي هشام الثاني داخل قصره في قرطبة.

- 🕌 وفاة المحدث الجليل أبو نصر الإسماعيلي: توفي في جرجان الإمام الحافظ الفقيه أبو نصر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أحد كبار علماء الحديث الشريف ومصنفي "المستخرجات"، تاركاً إرثاً فقهياً وحديثياً كبيراً يعتمد عليه العلماء.
- 🥇 توسع إمارة بني مزيد في العراق: استغل الأمير علي بن مزيد الناشئ الفوضى البويهية، وبدأ في تدعيم ركائز "الإمارة المزيدية" الأسدية في وسط العراق (منطقة الحلة لاحقاً)، لتصبح قوة إقليمية صاعدة تؤثر في سياسات المنطقة.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 💀 وفاة الإمبراطور أوتو الثاني وتتويج أوتو الثالث: توفي الإمبراطور الروماني المقدس أوتو الثاني في روما متأثراً بالمرض والكمد بعد هزيمته السابقة أمام المسلمين في إيطاليا. وخلفه ابنه الطفل أوتو الثالث (وكان عمره 3 سنوات فقط) تحت وصاية والدته الأميرة البيزنطية ثيوفانو، مما أدخل ألمانيا في حالة من عدم الاستقرار.
- 🛡️ اندلاع "الانتفاضة السلافية الكبرى": استغلت القبائل السلافية (الوثنية) شرق نهر إلبه وفاة الإمبراطور الألماني

وفوضى العرش، فشنت ثورة عسكرية عارمة نجحت فيها في طرد الحاميات الألمانية والمبشرين المسيحيين وتدمير الأبرشيات، مما أوقف التوسع الألماني شرقاً لعقود.

- 🏯 إصدار موسوعة "المصنفات الثلاثة الكبرى" في الصين: أتم علماء أسرة سونغ الصينية تحت رعاية الإمبراطور "تايزونغ" كتابة أجزاء ضخمة من الموسوعات التاريخية والأدبية الشاملة، في إطار مشروع ثقافي عملاق لإعادة تدوين المعارف الصينية القديمة.
- ⛵ بداية الاستيطان الفعلي في جرينلاند: بدأ البحار والنورماندي إيريك الأحمر في تنظيم أولى الهجرات الجماعية للفايكنج من آيسلندا نحو "جرينلاند"، حيث أسسوا مستوطنات ريفية وبحرية دامت لعدة قرون في أقصى شمال الأطلسي.

- 984 ميلادي:

شهد عام 984 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 373 - 374 هـ) أحداثاً تاريخية فارقة غيّرت هرم القيادة في شمال إفريقيا؛ ففيه رحل مؤسس السلالة الزيرية، وتصاعدت الحرب الأهلية البويهية في بغداد، بينما شهدت الإمبراطورية الرومانية المقدسة صراعاً مريراً على وصاية العرش.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 وفاة يوسف بلكين بن زيري وتولي المنصور: توفي الأمير يوسف بلكين بن زيري، مؤسس الدولة الزيرية ووالي الفاطميين على المغرب وإفريقية، أثناء عودته من حملة عسكرية في المغرب الأقصى. وخلفه ابنه المنصور بن يوسف الذي سارع لتثبيت أركان حكمه ومواجهة تمردات القبائل البربرية.
- ⚔️ اشتداد الصراع البويهي وسقوط البصرة: تواصلت الحرب الأهلية الطاحنة بين أبناء البيت البويهي؛ حيث تمكن الأمير شرف الدولة (صاحب فارس) من انتزاع مدينة البصرة الاستراتيجية من يد أخيه صمصام الدولة (حاكم بغداد)، مما زاد من تشرذم الدولة والاضطراب الاقتصادي في العراق.
- 🐎 الحملات الشتوية الخاطفة للمنصور بن أبي عامر: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملات عسكرية ناجحة ضد الممالك المسيحية في شمال شبه الجزيرة الإيبيرية، مستغلاً الخلافات الداخلية بين مملكتي ليون ونافار لفرض شروط صلح قاسية وجباية أموال طائلة لقرطبة.
- 🕌 الحصار الفاطمي الثالث لدمشق وعزل قسام: أرسل الخليفة الفاطمي العزيز بالله جيشاً جديداً تمكن أخيراً من كسر تمرد الوالي المحلي "قسام التراب" ودخول دمشق، ليتم تعيين

والٍ فاطمي رسمي يعيد الخطبة والولاء التام للقاهرة الفاطمية بالبر الشامي.

- 📜 وفاة الفقيه المحدث ابن مِقْسَم العطار: توفي في بغداد العالم واللغوي والمحدث الأثبت أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار، أحد أبرز علماء القراءات والنحو في عصره، تاركاً مصنفات قيمة في علوم القرآن واللغة العربية.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 صراع الوصاية في الإمبراطورية الرومانية المقدسة: حاول "هنري المشاكس" (دوق بافاريا المعزول) استغلال طفولة الإمبراطور أوتو الثالث (4 سنوات) واختطافه لإعلان نفسه ملكاً على ألمانيا، لكن النبلاء والأساقفة الألمان أحبطوا خطته، وأعادوا الوصاية رسمياً لأم الإمبراطور، الأميرة البيزنطية ثيوفانو.
- ⚔️ تأسيس معاهدة السلام بين البيزنطيين وسلالة سونغ: أرسل الإمبراطور الصيني "تايزونغ" بعثات دبلوماسية نحو الإمبراطورية البيزنطية لتأمين العلاقات التجارية عبر طريق الحرير، تزامناً مع استمرار المواجهات العسكرية الصينية ضد قبائل الخيتان (إمبراطورية لياو) في الشمال.
- 🏯 ظهور بوادر النهضة الفلسفية لـ "إخوان الصفا": بدأت في هذه الحقبة التاريخية ملامح انتشار "رسائل إخوان الصفا

وخلان الوفا" في البصرة وبغداد، وهي مساهمة فلسفية وعلمية سرية كبرى حاولت دمج العلوم اليونانية بالعقيدة الإسلامية.

- 🛡️ استمرار الغارات النورماندية في أوروبا الغربية: كثف الفايكنج المستقرون في السواحل هجماتهم البحرية على مصبات الأنهار في فرنسا وإنجلترا، مما أجبر الملوك المحليين على دفع مبالغ مالية ضخمة (Danegeld) لشراء وِدّهم وتجنب تدمير المدن.

- 985 ميلادي:

شهد عام 985 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 374 - 375 هـ) أحداثاً تاريخية وهجمات عسكرية خاطفة غيّرت موازين القوى في الأندلس والشام؛ ففيه حقق المنصور بن أبي عامر أضخم انتصاراته باجتياح برشلونة، وصعد نجم الجغرافيين العرب، في حين واجهت أوروبا تبدلات سياسية ودينية مستمرة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اجتياح برشلونة على يد المنصور بن أبي عامر: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر واحدة من أشهر حملاته العسكرية وأكثرها جرأة (الحملة الـ 23)، حيث زحف بجيشه نحو كونتية برشلونة المسيحية، وضرب عليها حصاراً خانقاً ثم

اقتحمها بالكامل، مما شكل صدمة عنيفة للممالك المسيحية في شمال إسبانيا وفرنسا.

- تجدد النزاع الفاطمي البيزنطي في الشام: شهد هذا العام تحركات عسكرية فاطمية مكثفة بقيادة القائد بلتكين لتأمين الحدود الشمالية للشام ضد الحاميات البيزنطية في أنطاكية، حيث دارت مناوشات عنيفة لفرض السيطرة على المعابر الاستراتيجية.
- تأليف كتاب "أحسن التقاسيم" للمقدسي: أتم الجغرافي والرحالة المسلم الشهير شمس الدين المقدسي كتابة موسوعته الجغرافية الفذة "أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم" في هذه الحقبة، وهو الكتاب الذي يعد من أدق وأشمل المراجع التاريخية في وصف جغرافية واقتصاد العالم الإسلامي.
- اشتداد الصراع البويهي الداخلي: استمرت الحرب الأهلية الطاحنة بين الأخوين شرف الدولة وصمصام الدولة، وزادت معاناة بغداد من التدهور الاقتصادي والأمني، وميل القادة العسكريين الأتراك والديلم لاستغلال هذا التنافس لزيادة نفوذهم.
- استقرار حكم المنصور بن يوسف الزيري: نجح الأمير الزيري الجديد في قمع ثورات قبائل زناتة البربرية في المغرب الأوسط، وأعاد تنظيم حامياته العسكرية لضمان الولاء التام للخليفة الفاطمي العزيز بالله في القاهرة.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 صعود الملك السويدي "إيريك المنتصر": أحكم الملك إيريك المنتصر (Eric the Victorious) سيطرته على السويد بعد سحقه لغزوات الفايكنج المنافسين في معركة "فريسفيلير"، ليصبح أول ملك سويدي موثق تاريخياً يمتد حكمه الفعلي ليشمل الأقاليم السويدية الرئيسية.
- ⛪ وفاة البابا بونيفاس السابع وتنصيب جون الخامس عشر: لقى البابا المثقَل بالصراعات "بونيفاس السابع" حتفه مقتولاً في روما إثر ثورة شعبية ضد حكمه، وتم سحل جثته في الشوارع، ليتولى بعده البابا جون الخامس عشر وسط أجواء مشحونة بالفوضى السياسية في إيطاليا.
- 🛡️ تأسيس مدينة الميريا (المرية) كقاعدة بحرية: بالتوازي مع حملات المنصور، شهدت السواحل الجنوبية للأندلس نشاطاً عمرانياً مكثفاً لتطوير ميناء المرية ليصبح القاعدة البحرية الأولى والأنشط لأسطول الخلافة الأموية في البحر الأبيض المتوسط.
- 🏯 ازدهار الطباعة الخشبية في الصين لأسرة سونغ: ركّز البلاط الإمبراطوري الصيني تحت حكم الإمبراطور "تايزونغ" على نشر التعليم، وشهد هذا العام قفزة في طباعة الكتب الطبية وموسوعات الأعشاب باستخدام القوالب الخشبية

لتوزيعها على الأقاليم الصينية الموحدة.

- 986 ميلادي:

شهد عام 986 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 375 - 376 هـ) أحداثاً عسكرية وسياسية بالغة الأهمية؛ ففيه حُسم الصراع البويهي في بغداد بدخول حاكم جديد، وشنت الصين حملة عسكرية ضخمة في الشمال انتهت بكارثة، بينما واصل المنصور بن أبي عامر حملاته المظفرة في الأندلس.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ شرف الدولة يستولي على بغداد ويسجن أخاه: نجح الأمير البويهي شرف الدولة في حسم الحرب الأهلية لصالحه، حيث زحف بجيشه من فارس ودخل بغداد ظافراً، وقام بعزل أخيه صمصام الدولة وسجنه وقلع عينيه لاحقاً، ليتولى شرف الدولة مقاليد حكم العراق وفارس معاً.
- 🐎 حملة المنصور بن أبي عامر ضد مملكة ليون: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 26 نحو الشمال المسيحي، واجتاح مدينة "كونكا" (Cuenca) وحصونها الحصينة، مستغلاً النزاعات المستمرة بين النبلاء في مملكة ليون لفرض السيادة الأموية الكاملة.
- 🕌 وفاة المحدث الفذ ابن مِندَه: توفي في أصفهان أحد كبار

جهابذة الحديث الشريف ومصنفي العقيدة والرجال، الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، صاحب كتاب "الإيمان" وكتاب "التوحيد"، تاركاً إرثاً حديثياً ضخماً تداولته الأجيال.

- 📜 استقرار النفوذ الفاطمي في حلب بالشام: استغلت الدولة الفاطمية النزاعات الداخلية بين الحمدانيين، ونجحت الحاميات الفاطمية في تضييق الخناق على إمارة حلب وفرض نوع من الهيمنة السياسية والاقتصادية على شمال الشام لتأمين حدودها ضد البيزنطيين.
- 🌙 قمع تمردات البربر في الدولة الزيرية: واصل الأمير المنصور بن يوسف الزيري حملاته الصارمة في المغرب الأوسط (الجزائر الحالية)، ونجح في إخماد تمردات قبائل زناتة البربرية المدعومة من أندلس قرطبة، مؤمناً استقرار شمال إفريقيا.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ حملة يانغ الصينية والكارثة أمام الخيتان: شنت أسرة سونغ الصينية بقيادة الإمبراطور "تايزونغ" حملة عسكرية ضخمة لاستعادة الأقاليم الشمالية الستة عشر من إمبراطورية لياو (شعب الخيتان). انتهت الحملة بكارثة عسكرية ساحقة لجيش سونغ في "معركة ممر يانمن"، وقُتل القائد الصيني الأسطوري "يانغ يي" (Yang Ye) بعد صمود بطولي.

- 👑 وفاة الملك لويس الخامس وصعود أسرة كابيه في فرنسا: توفي ملك فرنسا "لويس الخامس" (آخر الملوك الكارولنجيين) إثر حادث سقوط أثناء الصيد دون ترك وريث، مما مهد الطريق لانتخاب الدوق هوغي كابيه (Hugh Capet) ملكاً على فرنسا في العام التالي، وهي البداية التاريخية لنشوء "السلالة الكابيتية" الشهيرة.
- 🛡️ تأسيس معبد "شيفا" العظيم في الهند: بدأ مهندسو سلالة تشولا (Chola) في جنوب الهند التجهيز لبناء المعابد الحجرية العملاقة القائمة على العمارة الدرافيدية، بالتزامن مع توسع نفوذ الملك "رادجارادجا الأول" (Rajaraja I) الذي بدأ بتأسيس إمبراطورية بحرية وتجارية قوية في المحيط الهندي.
- ⛵ رصد البحار بيارني لبر الصين لأول مرة: وفقاً لقصص الفايكنج (Sagas)، تاه البحار النورماندي بيارني هيرجولفسون (Bjarni Herjolfsson) في العواصف أثناء إبحاره نحو جرينلاند، فرصد عن بعد سواحل خشبية مجهولة لم يطأها، والتي كانت في الواقع السواحل الشرقية لأمريكا الشمالية (كندا حالياً)، ليكون أول أوروبي يرى القارة الأمريكية.

- 987 ميلادي:

شهد عام 987 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 376 - 377 هـ) أحداثاً تاريخية غيرت وجه السياسة الأوروبية إلى الأبد ولعدة قرون قادمة، بينما استمر المنصور بن أبي عامر في تثبيت سطوته المطلقة في الأندلس، وواجه الشرق الإسلامي تغيرات وتحالفات عسكرية متسارعة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اجتياح مدينة كوامبرا على يد المنصور: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملة عسكرية ضخمة ومظفرة نحو الغرب الإيبيري، ونجح في فتح واجتياح مدينة "كوامبرا" (Coimbra - في البرتغال الحالية) وتدمير حصونها الحصينة، مما أجبر الممالك المسيحية الشمالية على الانكفاء والدفاع.
- 🐎 تأسيس حلف المفرج بن جراح والفاطميين: شهدت بلاد الشام وفلسطين تحالفاً سياسياً وعسكرياً جديداً؛ حيث نجح الأمير المفرج بن دغفل بن جراح (زعيم بني جراح الطائيين) في التوصل إلى تفاهمات وصُلح مع الدولة الفاطمية بالقاهرة، مما عزز الاستقرار النسبي في جنوب الشام.
- 📜 تأليف أجزاء من كتاب "الفهرست" لابن النديم: بدأ الورّاق والكاتب البغدادي الشهير ابن النديم في هذه الحقبة بجمع وتصنيف موسوعته البيبلوغرافية الأسطورية "الفهرست"،

والتي تعد أول وأضخم مرصد لتاريخ الكتب والعلوم والآداب في الحضارة الإسلامية.

- 🌕 توطيد حكم شرف الدولة البويهي: أحكم الأمير البويهي شرف الدولة سيطرته الإدارية والعسكرية على بغداد والعراق بعد إزاحة أخيه صمصام الدولة، وركّز هذا العام على إعادة تنظيم دواوين الجيش لضمان ولاء القادة الأتراك والديلم.
- 🕌 وفاة الفقيه المحدث ابن رزقويه (وفق بعض الروايات): توفي في بغداد العالم الحافظ أبو الحسين بن رزقويه، أحد أئمة الحديث المسندين ومن شيوخ الخطيب البغدادي، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً في رواية السنن والآثار.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 تتويج هوغي كابيه وولادة فرنسا الحديثة: في الـ 3 من يوليو 987 م، تم تتويج الدوق هوغي كابيه (Hugh Capet) ملكاً على فرنسا في كاتدرائية نويون، لتنتهي بذلك سلالة الكارولنجيين رسمياً وتبدأ السلالة الكابيتية (Capetian dynasty) التي حكمت فرنسا لقرون صاغت فيها هويتها الحديثة.
- 🛡️ تأسيس مدينة دوبلين (دبلن) رسمياً: قام الفايكنج المستقرون في إيرلندا بتدعيم حصونهم وبناء مستوطنة تجارية وعسكرية دائمة عند مصب نهر ليفي، وهو الحدث الذي

يُسجل تاريخياً كالتأسيس الرسمي لمدينة دبلن عاصمة إيرلندا الحالية.

- 🏯 اندلاع ثورة بارداس فوكاس في بيزنطة: واجه الإمبراطور البيزنطي الشاب باسيل الثاني تهديداً وجودياً لعرشه؛ حيث أعلن الجنرال الأسطوري بارداس فوكاس تمرده العسكري في الأناضول ونصّب نفسه إمبراطوراً، وزحف بجيوشه لمحاصرة القسطنطينية.
- ⚔️ معركة نهر البوز وهزيمة أسرة سونغ الصينية: واصلت قوات شعب الخيتان (إمبراطورية لياو) تفوقها العسكري في الشمال؛ حيث شنت هجوماً مضاداً ساحقاً أدى إلى هزيمة جيوش أسرة سونغ الصينية وتثبيت سيطرة الخيتان الكاملة على السهول الشمالية الحصينة.

- 988 ميلادي:

شهد عام 988 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 377 - 378 هـ) حدثاً تاريخياً هو الأبرز في تاريخ أوروبا الشرقية، حيث اعتنقت روس الكييفية المسيحية رسمياً، بينما شهد العالم الإسلامي تطورات علمية ومؤسسية كبرى في القاهرة وفارس، واستمر النفوذ العامري في الأندلس.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 🏛️ تأسيس جامعة وجامع الأزهر كمؤسسة تعليمية رسمية: أصدر الخليفة الفاطمي العزيز بالله بتوجيه من وزيره يعقوب بن كلس مرسوماً بتحويل الجامع الأزهر في القاهرة إلى جامعة رسمية منظمة، وتم تعيين أول هيئة تدريسية تضم 35 فقيهاً خُصصت لهم رواتب وسكن، لتبدأ مسيرة الأزهر كأقدم جامعة مستمرة في التاريخ.
- ⚔️ حملة المنصور بن أبي عامر ضد مدينة ليون: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 29 واجتاح مدينة "ليون" العريقة وعاصمتها، ودمّر أسوارها الحصينة التي بناها الرومان، مما أجبر برمودو الثاني ملك ليون على الفرار وطلب الصلح ودفع جزية باهظة لقرطبة.
- 🌌 بناء مرصد الشماسية الجديد في بغداد: أمر الأمير البويهي شرف الدولة ببناء مرصد فلكي جديد في حديقة قصره ببغداد، وأشرف عليه الفلكي الشهير "أبو سهل الكوهي" لرصد الكواكب السبعة الثابتة وتحديد حركتها بدقة علمية غير مسبوقة.
- 🌕 وفاة المحدث الجليل أبو بكر الآجري (وفق بعض الروايات): تُوفي في مكة المكرمة الإمام الحافظ والفقيه الشهير أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، صاحب كتاب "الشريعة" وكتاب "أخلاق العلماء"، تاركاً خلفه موسوعات

إسلامية رائدة في العقيدة والفقه.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⛪ معمودية روس الكييفية (تنصير روسيا رسمياً): وافق الأمير فلاديمير العظيم (حاكم كييف روس) على اعتناق المسيحية الأرثوذكسية وتعميد شعبه جماعياً في نهر دنيبر، بعد إبرام تحالف تاريخي مع الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني وزواجه من أخته الأميرة آنا. ويُعتبر هذا الحدث نقطة التحول الكبرى لنشوء الهوية الدينية والثقافية لروسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا.
- ⚔️ القوات الفايكنجية (الفارانجية) تنقذ القسطنطينية: أرسل الأمير فلاديمير العظيم قوة عسكرية ضخمة تضم 6,000 مقاتل من نوابغ الفايكنج (النخبة الفارانجية) لمساندة الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني، حيث نجحوا في سحق ثورة الجنرال المتمرد بارداس فوكاس وإنقاذ العرش البيزنطي.
- 👑 إصدار قانون "الحماية من غارات الفايكنج" في إنجلترا: اضطر الملك الإنجليزي إيثيلريد غير المستعد لفرض ضرائب باهظة ومكثفة على السكان لدفع أموال طائلة للفايكنج (الدنمالكيين) كفدية سنوية (Danegeld) لتجنب اجتياح وحرق المدن الإنجليزية.
- 🏯 توسعات سلالة تشولا البحرية في آسيا: واصل الملك الملك

"رادجارادجا الأول" (Rajaraja I) في جنوب الهند حملاته العسكرية والبحرية الناجحة، وبدأ ببناء أسطول بحري ضخم لفرض السيطرة على طرق التجارة البحرية في خليج البنغال وجزيرة سريلانكا.

- 989 ميلادي:

شهد عام 989 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 378 - 379 هـ) أحداثاً تاريخية متعاقبة؛ ففيه تغير هرم السلطة البويهية في بغداد برحيل حاكمها، وشهد العالم ظاهرة فلكية نادرة وثقها علماء المسلمين، بينما حسم الإمبراطور البيزنطي الصراع على عرشه، وتواصلت الحملات العامرية في الأندلس.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- 💀 وفاة شرف الدولة وتولي بهاء الدولة البويهي: توفي في بغداد الأمير البويهي شرف الدولة عن عمر يناهز 28 عاماً إثر مرض الاستسقاء. وخلفه أخوه أبو نصر الذي لُقّب بـ بهاء الدولة، لتبدأ مرحلة جديدة من إدارة الخلافة العباسية ومواجهة أطماع الأخ الثالث "صمصام الدولة" في فارس.

- ⚔️ حملات المنصور بن أبي عامر ضد أليحق: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملاته العسكرية المظفرة نحو الشمال الإيبيري، واجتاح حصن "أليحق" (San Esteban de Gormaz) الاستراتيجي والمناطق المحيطة به، معززاً السيطرة العسكرية التامة لخلافة قرطبة على الممالك المسيحية.
- ☄️ ظهور وتوثيق "مذنب هالي" في سماء بغداد: رصد الفلكيون المسلمون في بغداد والقاهرة ظهور جرم سماوي ذي ذيل مشع (مذنب هالي) في سماء العالم الإسلامي، وقاموا بتوثيق مساره وحركته بدقة في زيجاتهم الفلكية، واعتبره عامة الناس آنذاك نذيراً لتبدل الأحوال السياسية.
- 🐎 إخضاع تمرد بني جراح في فلسطين: أرسل الخليفة الفاطمي العزيز بالله حملة عسكرية صارمة نجحت في تحجيم طموحات الأمير المفرج بن دغفل بن جراح في البر الشامي، مما أجبره على إعلان الطاعة التامة مجدداً للدولة الفاطمية لضمان استقرار الشام وجنوب فلسطين.
- 📜 وفاة النحوي الشهير أبو علي الفارسي (وفق بعض الروايات): تُوفي في هذه الحقبة أحد أعظم علماء النحو واللغة العربية عبر التاريخ، أبو علي الفارسي، صاحب كتاب "الإيضاح" وكتاب "التكملة"، والذي كان مقرباً من سيف الدولة الحمداني وعضد الدولة البويهي.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- ⚔️ معركة أبيدوس ونهاية تمرد بارداس فوكاس: حقق الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني انتصاراً عسكرياً حاسماً في "معركة أبيدوس" ضد الجنرال المتمرد بارداس فوكاس بمساعدة النخبة الفارانجية (الفايكنج) المرسلة من كييف، حيث سقط فوكاس قتيلاً في المعركة وانتهت الحرب الأهلية التي هددت القسطنطينية.
- 💥 زلزال مدمر يضرب أرمينيا والقسطنطينية: ضرب زلزال عنيف ومدمّر منطقة البلقان والأناضول، وتسبب في دمار هائل في أرمينيا وانهيار أجزاء كبرى من قبة كنيسة "آيا صوفيا" الشهيرة في القسطنطينية، مما دفع الإمبراطورية البيزنطية لتخصيص ميزانيات ضخمة لإعادة ترميمها.
- 👑 تأسيس مدينة شتوتغارت الألمانية رسمياً: قام الدوق "ليودولف" بتأسيس منشأة لتربية الخيول العسكرية لحساب الإمبراطورية الرومانية المقدسة في وادٍ خصيب، وهو الحدث الذي يُسجل تاريخياً كالتأسيس والنواة الأولى لمدينة شتوتغارت الحالية في ألمانيا.
- 🏯 صعود العمارة البوذية الكبرى في اليابان: شهدت اليابان في ظل "عصر هييان" وبمباركة من عشيرة فوجيوارا توسعاً كبيراً في بناء المعابد الحجرية والخشبية الفاخرة، تزامناً مع

ازدهار الأدب والشعر النسائي في البلاط الإمبراطوري بمدينة كيوتو.

- 990 ميلادي:

شهد عام 990 ميلادي (الموافق للعامين الهجريين 379 - 380 هـ) تحولات سياسية وعسكرية هامة ومحورية؛ ففيه دخل العالم الإسلامي القرن الهجري الرابع (380 هـ)، وشهدت الأندلس ذروة تفوق "المنصور"، بينما امتد النفوذ الفاطمي شمالاً، وشهدت أوروبا الغربية تطورات سياسية وإدارية بارزة.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ اجتياح حصن أوسما على يد المنصور: قاد الحاجب المنصور بن أبي عامر حملته العسكرية الـ 32 نحو الشمال المسيحي، واقتحم حصن "أوسما" (Osma) الاستراتيجي بعد حصار شديد، محطماً دفاعات الممالك المسيحية ومجبراً برمودو الثاني ملك ليون على تجديد الخضوع لقرطبة.
- 🐎 السيطرة الفاطمية الكاملة على حمص: عززت الدولة الفاطمية نفوذها في بلاد الشام، حيث نجح القائد الفاطمي منجوتكين في إخضاع مدينة حمص بالكامل وتثبيت حامية عسكرية قوية بها، لتصبح نقطة انطلاق متقدمة لمواجهة النفوذ البيزنطي في حلب وأنطاكية.

- 📜 كتابة "رسالة الغفران" للمعرّي (سياق ثقافي): بدأ النبوغ المبكر للشاعر والفيلسوف الأعمى أبو العلاء المعري يظهر في الشام خلال هذه الحقبة، حيث كان يتلقى علومه اللغوية والأدبية في حلب واللاذقية قبل أن يطور فلسفته الفريدة في اعتزال الناس.
- 🪙 توطيد نفوذ بهاء الدولة البويهي: نجح الأمير البويهي بهاء الدولة في تثبيت أركان حكمه في بغداد بعد التخلص من بعض القادة العسكريين المتمردين، وركز هذا العام على ترميم الأوضاع الاقتصادية المتدهورة وتأمين طرق الحج والتجارة بالعراق.
- 🕌 ازدهار الحركة العلمية في قرطبة والقاهرة: شهد هذا العام تنافساً علمياً وفقهياً كبيراً بين قرطبة (الأندلس) والقاهرة (مصر الفاطمية)، حيث نشطت حركة نسخ الكتب، وعملت جامعة الأزهر بكامل طاقتها لتدريس الفقه والعلوم الحياتية لطلابها.

🗺️ أحداث بقية دول العالم

- 👑 إصدار وثيقة "الباكس داي" (سلام اللّه) في فرنسا: قاد أساقفة الكنيسة الفرنسية بمباركة الملك هوغي كابيه حركة دينية وسياسية تاريخية تُعرف باسم "Pax Dei" لحماية المدنيين، والفلّاحين، والممتلكات الكنسية من بطش وبغي

النبلاء والفرسان الإقطاعيين في فرنسا.

- ⚔️ تجدد الحرب البيزنطية البلغارية العنيفة: قاد الإمبراطور البيزنطي باسيل الثاني حملة عسكرية جديدة شديدة الضراوة ضد الإمبراطورية البلغارية، رداً على الغارات الخاطفة التي شنها القيصر صامويل على أقاليم تراقيا ومقدونيا.
- 🛡️ تأسيس مدينة لوند في السويد رسمياً: قام ملك الدنمارك والسويد هارالد بلوتوث (أو ابنه سفين فوركبيرد وفق بعض الروايات) بتأسيس مستوطنة تجارية وعسكرية دائمة عُرفت باسم مدينة لوند (Lund)، لتصبح واحدة من أهم المراكز الثقافية والدينية في إسكندنافيا.
- 🏯 ظهور بوادر السيرة الروائية الأولى في اليابان: بدأت الكاتبة الأسطورية "موراساكي شيكيبو" في البلاط الإمبراطوري بيابان عصر هييان في صياغة الأفكار والنواة الأولى لروايتها الشهيرة "قصة غنجي" (Tale of Genji)، والتي تُصنف تاريخياً كأول رواية في تاريخ الأدب العالمي.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 971-980 ميلادي

https://archive.org/details/971-980-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 991-1000 ميلادي

https://archive.org/details/991-1000-AD-world-history

المصادر:

مصادر متعددة